

العقل غائر لعينين ناتي الجبهة عارى الاشجع وهي اصول الاصابع  
التي يتصل بعصب ظاهرا لكف اده واما مروى عن قيس بن حازم  
انه قال قدمت علي ابي بكر في مرضه الذي مات فيه فرأيت رجلا اسمر  
خفيف اللحم فالسورة في ذلك ناشئة عن المرض وكان يخضب بالحنا  
والكتم ومن كلامه رضي الله عنه اذا دخل البعد المعجب بشي من زينة  
الدنيا مقته الله حتى يفارق تلك الزينة وقال وجدنا الكرم في التقوى  
والزنا في اليقين والشرف في التواضع وقال من ذاق من خالص المعرفة  
شيئا شغل ذلك عما سوي الله واستوحش من جميع البشر وقال  
من مقت نفسه في ذات الله امنه الله من مقته وقال عمر الدنيا  
ظلمة في القلب وهو الاخرة نور في القلب وقال في قوله تعالى ظهر  
النساد في البر والبحر المرعوه للسان والمرعوه القلب فاذا افسد  
اللسان بكت عليه النفوس واذا افسد القلب بكت عليه الملائكة  
وقال ثلاث لا تترك بثلاث الغني بالمني والشباب بالخصاب والجمعة  
بالاوية وقال البغيل لا يخلوا من احدى السبع اما ان يموت فيورثه  
من يذره وينقته في غير ما امر الله تعالى او يسلب الله تعالى عليه  
جائز في اخذه بعد تولى نفسه او يهيج له شهوة تقصد عليه  
ماله او يبدوله رأي في بنا عمارة في ارض خراب فيذهب به ماله  
او تصيبه نكبة من نكبات الدنيا من حرق او غرق او سرقة وما  
اشبه ذلك او تصيبه علة دائمة فينفيق ماله في الادوية ويوفيه  
في موضع من المواضع فينساها ولا يجده اده وله رضي الله عنه حلم  
كثيرة وادعية كثيرة فمنها ما رواه يزيد الرقاشي عن سعيد ابن  
المسيب قال لما احتضر ابو بكر الصديق رضي الله عنه حفره نامي  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا خليفة رسول الله زودنا  
فاننا نراك لم نزلت بك قال كلمات من قالهن حين يمسي ويصبح جعل  
الله روحه في الاقنى الميين قالوا وما الاقنى الميين قال قاع تحت القوس

نبيه برياني

نبيه برياني واشجار وانوار تنشاه كل يوم الفرحمة او قال ما ترجمه  
فمنه مات علي ذلك القول جعل الله روحه في ذلك المكان اللهم انك خلقت  
الخلق فراقا وميزته قبل ان تخلقه وجعلت منه شقيا وسعيدا  
وغوثا ورشيدا فلا تشقني بمعصيتك اللهم انك صنعت ما ليس يحل  
نفس قبل ان تخلقها فلا محيص لها عما عملت فاجعلني من تستعمله  
بطاعتك اللهم انا احدا لا يشا شيئا حتى تشا فاجعل مشيتك في ان  
اشا ما يقربني اليك اللهم انك قد قدرت حركات العباد فلا يجر كشيء الا  
باذنك فاجعل حركاتي في تقواك اللهم انك خلقت الخبز والشرو وجعلت لكل  
واحد منها اعمالا يعمل بها فاجعلني من خير التسمين اللهم انك خلقت  
الجنة والنار وجعلت لكل واحد منهما اهلا فاجعلني من سكان جنتك  
اللهم انك ادرت بقوم الهدى وشرحت صدورهم وارادت بقوم الضلال  
وضيقت صدورهم فاشرح صدوري للايمان وزينه في قلبي اللهم انك  
دبرت الامور فاجعل مصيرها اليك فاجيني بعد الموت وقبل حياة  
طيبة وقربني اليك في الامم من اصبح وامسي تقته ورجاوه  
غيرك فانت تقتي ورحاي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
قال ابو بكر هذا كله في كتاب الله عز وجل رواه ابن ابي الدنيا وفضا  
رضي الله عنه كثيرة افردت بالتأليف وما جرب ان قول ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه زمن المحرك للركب مشرقا **وقاروقه** وهو ابو حنيفة  
كناه به صلى الله عليه وسلم ومعناه لغة الاسد عمر بن الخطاب بن ثعلبة  
ابن عبد المزي بن مرياح بن عبد الله بن قريظ بن ذراع بن عدي بن  
كعب بن لؤي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب واه حنيفة  
بيت حواشم بن المخيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اسلم رابع  
اربعين رجلا وقيل بضعمة واربعين رجلا واحدي عشوة امرأة سنة  
سنت من النبوة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاروق لان الله

الله